اليابس اخضر في يده صلى الله عليه وسلم واورق انتهى وغرس صلى الله عليه
وسلم نخلة سلمان الفارسي التي كان غرسها ومات ببيده الشريفة فاخضرت
واطعمت من عامها **اللهم صل** وسلم **على من فاضت** اي كثرت وتدفقت **من نوره**
جميع الانوار الحسية والمعنوية الشاملة لانوار الانبيا والملايكة وغيرهم
اللهم صل وسلم **على من بسبب الصلاة عليه تحط** بفتح المثناة الفوقية
والحا المهملة اي توضع وتطرح **الاوزار** عنا جمع وزر وهو الاثم ومنه
المعصية والذنب والحوبة فهي الفاظ مترادفة معناها واحد **اللهم صل**
وسلم **على من بسبب الصلاة عليه تنال** بالمثناة الفوقية بالبنا للمفعول
ويصح بنون بدل التاي اي تعطا قال في المختار النوال العطا والنايل مثله اي
يقال نال له بالعطية ونوله تنويلا اعطاه نوالا **منازل الابرار** عند الله في المقام
الاختصاصية في الجنة دار الثواب وذلك وارد عنه صلى الله عليه وسلم في
احاديث كثيرة وانما نترك منزلة الشيخ في السلوك لمن عدمه وسيأتي
الكلام على فضل الصلاة في الخاتمة **اللهم صل** وسلم **على من بسبب الصلاة عليه**
يرحم الكبار والصغار في الدنيا بقضا الحوايج وتفريج الهموم والغموم والكروب
وفي الاخرة بالشفاعة الخاصة في اقوام والعامة في اخرين **اللهم صل** وسلم
على من بسبب الصلاة عليه تنتعش بزيادة نون وافعاله واحواله مما امرنا
به **في هذه الدار** الدنيا من الايمان والطاعة المشتملة على صلاة وصوم وزكاة
وحج وجهاد واحسان وغير ذلك **وفي تلك الدار** الاخرة بتعجيل الجنة والنظر
الى وجهه الكريم **اللهم صل** وسلم **على من بسبب الصلاة عليه تنال الرحمة**
هذا على ان الرحمة صفة فعل محدثة وانها نفس الاحسان وهو قول ابي بكر الباقلاني
وقول الشيخ ابي الحسن الاشعري انها ارادة الاحسان فتكون صفة ذاتية
قديمة واجبة الوجود وعلى هذا فانما ينال اثرها وما تعلقت به **العزيز** هو الذي
لا نظير له وتشتد الحاجة اليه **الغفار** هو التام المغفران المبالغ اقصى درجاته
المغفرة اللهم صل وسلم **على المنصور** بمعونة الله ومحبته قال تعالى ان تنصروا
فقد نصره الله **المريد** المقوي بنصر الله له قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين

اللهم صل وسلم **على المختار** من جميع الخلق بارفع رتبة **المعظم** بالميم المفتوحة
اي المعظم المشرف المجبول على كل خلق عظيم بشهادة قول الله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
ومن فوايد هذه الاية الى اخر السورة ان من قراها صباحا ومساء لم يبله قتل
ولا مكروه كما علم مامر **اللهم صل** وسلم **على سيدنا ومولانا محمد** الكثير الخصال
المحمود المستدل اسمه سماعا عند جميع المسلمين **اللهم صل** وسلم **على من كان**
اذا مشى اي سار ماشيا كان او راكبا **في البر** اي الفضا من الارض **الاقفر** اي
الخالي من العمارة وفي المختار القفر مفازة لا ماء فيها ولا ماء والجمع قفار يقال ارض
قفر ومفازة قفر وقفرة ومفقار **تعلقت** اي تشبثت **الوحوش** جمع وحش
وهو كل شيء لا يستانس من حيوان البر **باذياله** جمع ذيل وهو اخر كل شيء وهو
ما اسبل من الازار والثوب قال ابو عبد الله العربي واكثر ما يتعلق اللابن المستخيث
يذيل من يلوذ به وهو المستعمل هنا والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم لاذت
الوحوش واستغاثت به كما في حديث الظبية وغيرها **اللهم صل عليه** صلاة
كاملة لا يقة بجنابه الشريف **وعلى اله** وهم اهل بيته وقيل امة الاجابة كما
تقدم **وصحبه** اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من لقيه صلى الله عليه وسلم
بعد النبوة وقبل موته مسلما **وسلم** بكسر اللام وسكون الميم **تسليما** مفعول مطلق
وان بقوله **الحمد لله رب العالمين** اخر الربع الاول جزاه الله التوفيق على ملازمته
للصلاة عليه وعلى ما من به عليه وعلى المسلمين من بعث هذا النبي الكريم
وهدايتهم للايمان به واتباع شرعه المستقيم

وقد ابتدا الربع الثاني بقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)